

MEDIA SPECIFICS			
Type	Newswire	Political Leaning	Moderate
Frequency	Daily	Status	
Reach	30,000	Ownership	-
Readership Profile	All sectors and parties		
CUTTING SPECIFICS			
Media	Raya	Link	http://www.raya.ps/ar/news/846684.html
Date	23 December 2013	Language	Arabic
Source	EU Neighbourhood Info Centre	Tone	Positive
Headline	Palestinian success story with the support of EuroMed project		
Summary	<p>This article, based on a feature story, initiated by the EU Neighborhood Info Centre, was published by a leading Arabic-language newswire on the EU-funded "Young Woman as Job Creators" project.</p> <p>The percentage of women in the overall labour force in Palestine does not exceed 14%. But some young female students have a clear goal in life: to become successful businesswomen. In order to learn how to start a business, they need to be trained, informed, motivated. Hundreds of young university students, mostly women, attend the Women Entrepreneurship Day (WED) workshop, organized in the framework of the Union for the Mediterranean labeled project "Young Women as Job Creators".</p>		

قصة نجاح فلسطينية بدعم من مشروع الاتحاد من أجل المتوسط

ترغب هبة أسامة ذات التسعة عشر ربيعاً من رام الله والطالبة في السنة الجامعية الثالثة في امتلاك عملها التجاري الخاص بها، وتقول "أنا أعلم أنني لم أكمل العشرين عاماً بعد، ولكن عندما يتعلق الأمر بطموحاتي، فإن حدودي هي السماء". وتتمثل فكرة هبة في افتتاح مطعم لتقديم وجبات صحية متميزة. وتوضح هبة: "أرى الناس في أكثر الأحيان يأكلون الوجبات السريعة، ومن هنا جاءت فكرتي"، مضيفاً "أتمنى أن أرى مجتمعنا في المستقبل يعاني أقل بكثير من الأمراض الناجمة عن العادات السيئة في تناول الطعام".

هبة هي واحدة من المنك من طلاب الجامعات الشباب، ومعظمهم من النساء، الذين حضروا ورشة عمل حول ريادة المرأة للأعمال والتي نُظمت في إطار مشروع الاتحاد من أجل المتوسط "دور المرأة الشابة في خلق فرص العمل"، ويتم دعم المشروع من طرف رابطة منظمات سيدات الأعمال في منطقة البحر الأبيض المتوسط (AFAEMME)، وبتمويل من الاتحاد من أجل المتوسط، والاتحاد الأوروبي، والحكومة النرويجية، والشركة الإسبانية للغاز الطبيعي فينوسا.

ويشجع المشروع العمل لحر وريادة الأعمال في أوساط الشبابات الجامعيات اللواتي على وشك التخرج ويسعين إلى إطلاق مشاريعهن الخاصة. ويركز المشروع على تنظيم أيام ريادة المرأة للأعمال، والتي تشمل الندوات، وتقديم المشورة المجانية للمشاركين لإنشاء مشاريع وشركات جديدة. ويجري تنفيذ المشروع في فلسطين من قبل نادي رام الله لسيدات الأعمال والمهنة (BPW) بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة (CCI) في رام الله والتي استضافت ورشة العمل.

يتمثل نطاق المبادرة في معرفة كيفية إنشاء الأعمال التجارية، وقد لُفّق المشروع الذي سيمتدّ على مدى اثني عشر شهراً، في نيسان/أبريل 2013، بهدف تدريب حوالي 10 آلاف شابة جامعية من المغرب والأردن وإسبانيا وفلسطين حول كيفية تحويلهن إلى سيدات أعمال وصاحبات مشاريع ناجحات. ويحظى البرنامج بتأييد الدول الـ 43 الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط.

وتبدي هبة رأيها: "ورشة العمل أمر مفيد للغاية، فهي تساعد على تفتح الذهن نحو آفاق أوسع، فلقد تعلمت أنه لا يكفي أن تكون لدينا الفكرة، لا زلنا نحتاج للتخطيط السليم، والحد الأدنى من استطلاع السوق، ودراسات الجدوى لإدراك ماهية وضعنا بعد ثلاث أو خمس أو عشر سنوات من الآن."

وإلى جانب الاهتمام لقليل بالمشاركة من قبل الطلاب الذكور، فقد ركّز نادي رام الله لسيدات الأعمال والمهّن المشروع على المرأة لعدة اعتبارات، حيث أنّ النسبة المئوية للنساء العاملات في فلسطين لا تتجاوز 14% من قوة العمل الإجمالية، وبالتالي فإنّ هناك حاجة إلى بذل جهد كبير لتشجيع مشاركتهن. وثمة عامل آخر وهو النسبة المئوية المرتفعة للنساء المتعلّقات في فلسطين، والبالغة حالياً 89%، إلا أنّ معدلات البطالة هي الأعلى بين النساء الحاصلات على 13 سنة أو أكثر من التعليم، وكلما ارتفع عدد النساء المنخرطات في إطار قوة العمل، كلما كانت فرصهن أفضل للاندماج السليم في المجتمع. وهذا هو رأي السفيرة دلفين بوريون نائبة الأمين العام للشؤون الاجتماعية والمدنية في الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط، التي جاءت من مركز الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة، لحضور ورشة العمل. وقد عبّرت عن إعجابها الشديد بحماسة المشاركين بقولها: "معظم الفتيات لا يعرفن الاتجاه الذي سيأخذنه بعد التخرّج، لكن لدى بعضهن الأفكار سلفاً بشأن ما يُردن فعله في حياة ما بعد الجامعة. وتُعتبر الفرص المتاحة مثل هذه الورشة قيمة للغاية بالنسبة لهن."

وقد تعرّف المشاركون خلال ورشة العمل على بعض القصص التي سطرت النجاح، وتحدثت نور محمد طه، والبالغة من العمر واحداً وعشرين عاماً فقط، عن نجاحها في تأسيس شركتها الصغيرة: "جنت إلى غرفة التجارة والصناعة، قاموا بتوجيهي وأعطوني المساحة التي أصبحت مكتبي الصغير. بدأت بإنشاء شبكة وفي نهاية المطاف أسست شركتي منذ نحو ستة أشهر". وتحمل نور شهادة في التصميم الداخلي وتبدو راضية عما حقّقتها على الرغم من أنّها تعترف أنّها لا تزال تواجه بعض التحديات، حيث كانت رغبة والديها بأن تصبح محامية أو طبيبة، وهي تعوّل على نجاحها لكسب تأييدهم، وتقول "كلما زاد نجاحي، كلما قلّت الصعوبات التي أواجهها في إقناع عائلتي بأنني اتخذت القرار الصحيح وأني أسير على الطريق الصحيح". وتختتم بالقول "مفتاحي للنجاح هو المثابرة."

أما مصعب عبد المجيد أبو عيده في التاسعة عشر من العمر من قرية بدّو، على المشارف الغربية لمدينة القدس، وهو أحد الطلاب الذكور القلائل الذين يشاركون في البرنامج؛ فهو يحلّم بامتلاك محل لبيع الكتب حيث يأمل بتشجيع قراءة الكتاب بدلاً من قضاء ساعات طويلة أمام أجهزة الكمبيوتر، ويقول مصعب "أنا أعلم أنه ليس من السهل بدء عمل تجاري جديد، ولكن مع هذا النوع من الشراكة والإسهام التي رأيت بين أصحاب المصلحة في هذا البرنامج، كل شيء قابل للتحقيق."

بدوره علّق رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة رام الله خليل رزق "هدفنا هو دعم هؤلاء الفتيات، ونحن نحاول أن نقدم لهن كل التوجيهات التي في وسعنا، حتى أننا قمنا بفتح مكتبنا بحيث يتمكن من المجيء والقيام بأبحاث بشأن أعمالهن ومشاريعهن التجارية". ورحّب رزق بفكرة جمع أموال محلية من الشركات الكبيرة لمساعدة الشباب على إنشاء شركات ومشاريع جديدة.

وقد انضمت ثلاث جامعات محلية في الضفة الغربية للبرنامج، وهي كلية مجتمع المرأة التي تديرها الأونروا، وجامعة بيرزيت، وكلية فلسطين التقنية للبنات. وتأمّل هيلدا عواد، رئيسة نادي رام الله لسيدات الأعمال والمهّن، أنه وبفضل الاهتمام والحماس الكبيرين، بالقيام بمزيد من الخطوات لتوسيع البرنامج وإشراك المزيد من الجامعات في الضفة الغربية. وتقول في هذا الصدد "أعد ملاءمة مواهب الطلاب مع احتياجات المجتمع إنجازاً كبيراً، ليس فقط بالنسبة للخريجين الجُدُد، ولكن أيضاً بالنسبة للمجتمع ككل". وسيواصل نادي رام الله لسيدات الأعمال والمهّن إسداء المشورة للمشاركين في المشروع بعد نهاية المشروع من أجل تزويدهم بكل الدعم القانوني والإداري اللازم لمشاريعهم المستقبلية.

وتقول سحاب زلموط ممثلة كلية مجتمع المرأة في ورشة العمل "دورنا هو تحديد الطالبات ذوات الإمكانيات والعمل على التكد من فهمهن أنّ القيادة والإبداع يعتمدان على قدرتهن على تحويل فكرة جديدة إلى نجاح كبير في مجال الأعمال."